

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 102 @

2263 عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن أحمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليماني المخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة 680 بمكة ودخل اليمن فأقام بها مدة ثم وقدم مصر بعد السبعمئة بيسير فأقام بها مدة وقدم الشام في زمن الأفرم فرتب له راتبا على الجامع واشتغل الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع إلى اليمن في سنة 716 وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولى الوزارة فلما أن مات المؤيد وولى الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صدره المجاهد واحتاج أمواله ففر منه إلى مكة ووصل في الرجوع إلى الديار المصرية وذلك في سنة 730 وقدم الشام ثم رجع إلى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولى شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق وحلب وطرابلس وولى بالقدس تصديرا ثم رجع إلى الشام في سنة 741 حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر إلا أنه ليس له غوص على المعاني وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجح الضياء ابن الأثير عليه وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاة وكتب عنه أبو حيان سنة 708 وقرطه وأثنى عليه ومدحه ببيتين وله مطرب السمع في حديث أم زرع وغير ذلك